[259] 42 - ختص: عدة من أصحابنا، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عمرو بن ثابت قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن النبي (صلى الله عليه وآله) لما قبض ارتد الناس على أعقابهم كفارا إلا ثلاثة: سلمان، والمقداد، وأبو ذر الغفاري، إنه لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله) جاء أربعون رجلا إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقالوا: لا والله لا نعطي أحدا طاعة بعدك أبدا، قال: ولم ؟ قالوا: إنا سمعنا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيك يوم غدير، قال: وتفعلون ؟ قالوا: نعم، قال: فأتوني غدا محلقين، قال: فما أتاه إلا هؤلاء الثلاثة، قال وجاءه عمار بن ياسر بعد الظهر فضرب يده على صدره ثم قال له: ما آن لك أن تستيقظ من نومة الغفلة ؟ ارجعوا فلا حاجة لي فيكم، أنتم لم تطيعوني في حلق الرأس فكيف تطيعوني في قتال جبال الحديد، ارجعوا فلا حاجة لي فيكم (1). 43 - ختص: جعفر بن الحسين المؤمن، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى يرفعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن سلمان كان منه إلى ارتفاع النهار (2)

---

(1) الاختصاص: 6. (2) أي كان منه حيرة في تكليفه كيف يعمل فتلكا في انكار المنكر إلى ارتفاع النهار ثم جاء وأنكر عليهم قائلا كرداذ وناكرداذ إلى آخر ما عرفت نصه قبل ذلك، ولما كان التأخير منه وهو من المؤمنين المتيقنين دون شأنه، أصيب بأن وجئ عنقه تكفيرا، و هكذا ابتلاء أبى ذر رحمه الله بالمصائب التى ابتلى بها، كان تكفيرا لتلكوئه في انكار المنكر. وأما المقداد بن عمر، فهو الذى أنكر عليهم في بادى بدء الامر في السقيفة على ما ذكره ابن أبى الحديد في ج 1 ص 58 من شرحه (للخطبة الشقشقية) قال في كلام له: " وعمر هو الذى شيد بيعة أبى بكر ورغم المخالفين فيها: فكسر سيف الزبير لما جرده ودفع في صدر مقداد ووطئ في السقيفة سعد بن عبادة وقال: اقتلوا سعدا قتل الله سعدا وحطم أنف الحباب المنذر الذى قال يوم السقيفة: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب، إلى =